

دور تقنيات الواقع المعزز (Augmented Reality) في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي- مكتبة الجامع الأزهر نموذجاً

أيمن محمد إبراهيم الدسوقي

مدير إدارة المكتبة وتكنولوجيا المعلومات بالجامع الأزهر الشريف، مصر

E mail: aymanaldosoky@gmail.com

القسم الأول: الإطار العام للدراسة

1/1 ملخص الدراسة

تقف الأرشيفات الوطنية ودور المحفوظات العربية حائلاً أمام التحولات الأيديولوجية والثقافية المتسلطة وغير المرغوبة، في ظل ما يشهده عالمنا المعاصر من نماء معرفي متفتق وتطورات متلاحقة ومتسارعة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي لا حدود لها ولا بديل عنها، الأمر الذي يوجه أنظار قادة ومدراء المؤسسات الثقافية والمعرفية إلى ضرورة الأخذ بالحيطة نحو العمل على تحقيق أهداف وغايات تلك المؤسسات وفق رؤية ورسالة كل مؤسسة على حدة، سيما الأرشيفات الوطنية العربية، والتي يأتي على رأس أهدافها وأولوياتها نشر الوعي الثقافي، ودعم قيم الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة عربياً.

وعلا على استدعاء معطيات الحضارة العربية والتي خفت ضوءها منذ عقود، ومواكبة للتطورات العالمية في مجالات إتاحة مصادر المعلومات المختلفة بطرق وأساليب غير تقليدية لتحقيق الأهداف المنشودة، كتقنيات الواقع المعزز والتي تعمل على إنتاج عرض مركب يمزج بين المشهد الحقيقي المنظور والمشهد

الظاهري التي يتم إنشاؤه بواسطة الحاسب الآلي والذي يعزز المشهد الحقيقي بمعلومات إضافية وبشكل حديث وجذاب، تناولت الدراسة الحالية ما يلي:

- تثمين دور التقنيات في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.
 - تفعيل أثر الأرشيفات ودور المحفوظات في تشكيل ملامح مجتمع المعرفة العربي.
 - تنفيذ برنامج باستخدام تقنيات الواقع المعزز (Augmented Reality) يتناول أحداث العدوان الثلاثي عام 1956 م، من خلال مواد منتجة تعمل على تعزيز المشهد الحقيقي المنظور، وبالتطبيق على عدد من المصادر المختارة لمشروع "ذاكرة الأزهر" وبعض المصادر المرتبطة بموضوع الدراسة.
 - توجيه أنظار قادة ومدراء الأرشيفات إلى ضرورة العمل على دعم قيم الانتماء الوطني بين أفراد المجتمع.
 - تقديم تصور مقترح متكامل لتفعيل دور تقنيات الواقع المعزز بالأرشيفات ودور المحفوظات العربية في سبيل دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.
- الكلمات المفتاحية:**

الواقع المعزز - ثقافة الانتماء الوطني - الأرشيفات العربية - دور المحفوظات - مجتمع المعرفة العربي.

The Role of Augmented Reality Technologies in Supporting the Culture of National Belonging to the Arab Knowledge Society - Al-Azhar Mosque Library as a Model

Ayman Mohamed Ibrahim Aldosoky

Director of Library and Information Technology,

Al-Azhar Al-Sharif Mosque, Egypt.

Abstract:

National archives and the Arab cultural institutions stand in the way of authoritarian and unwanted ideological and cultural transformations, In light of what is witnessing the

contemporary world of progressive knowledge development and successive and accelerating developments in the fields of information and communication technology, which have no limits and no substitute for them, Which directs the attention of leaders and managers of cultural and knowledge institutions to the need to take precaution towards working to achieve the goals and objectives of these institutions according to the vision and mission of each institution separately, especially the Arab national archives, which comes at the top of its goals and priorities to spread cultural awareness and support the values of national belonging to a society Arabic knowledge.

In order to summon the data of the Arab civilization, whose light has dimmed for decades, and to keep pace with global developments in the fields of providing various sources of information in unconventional methods and methods to achieve the desired goals, such as augmented reality technologies that work to produce a complex display that mixes between the real visible scene and the virtual scene that is created by the computer The machine, which enhances the real scene with additional information in a modern and attractive way, the current study dealt with the following:

- To value the role of technologies in supporting the culture of national belonging to the Arab knowledge society.
- Activating the effect of archives and the role of archives in shaping the features of the Arab knowledge society.
- Implementing a program using Augmented Reality techniques that deals with the events of the tripartite aggression in 1956, through productive materials that work to enhance the real visible scene, and by applying it to a number of selected sources for the project "Al-Azhar Memory" and some sources related to the subject of the study.
- Directing the attention of archives leaders and managers to the need to work to support the values of national belonging among members of society.
 - Presenting an integrated proposal for activating the role of augmented reality technologies in archives and the role of Arab archives in order to support the culture of national belonging to the Arab knowledge society.

2/1 المقدمة

يشكل التطور في النواحي المعرفية والتقنية عاملا هاما في مسابرة التقدم الهائل على كافة الأصعدة، الأمر الذي يلقي بمزيد من المسئوليات والأعباء على المؤسسات الثقافية والحافطة لتاريخ وتراث الأمم والشعوب، وعلى رأسها مؤسسات الأرشيفات ودور المحفوظات التاريخية والتراثية العربية. وإذا ما اتفقنا على أن العصر الذي نعيشه يشهد تحولا جذريا في موازين القوى للدول والحكومات والمؤسسات بصورة غير مسبوقة، فإن المعيار الأقوى والأهم على الإطلاق هو ما يعرف بقوة المعرفة، والتي تقبع على قمة هرم القوى العالمية المعتمدة على عدد من الركائز كالتقنيات الحديثة، ومجتمعات المعرفة المسئولة عن إدارة المعرفة، وتحول الفرد إلى مواطن رقمي، ودعم قيم وثقافة الانتماء الوطني في المجتمع العربي.

ومع النمو المستمر والمضطرد للمعرفة البشرية، ومع التطور الكبير في قطاع المعرفة على مستوى الدول والهيئات والمؤسسات العالمية أصبح من الضروري الإفادة من الاتجاهات التي تضمن المعيارية والاعتمادية والاستمرارية والاستقرار، انطلاقا مما توفره لنا قوة المعرفة المعتمدة على التقنيات، بشكل يدعو الجميع إلى أهمية بناء مجتمعات المعرفة عربيا.

إن الأسلوب العلمي والعملية لمواجهة وقيادة كافة معطيات ومحددات التفجر المعرفي والتقني، يعتمد بصورة أساسية على توجه الدول والمجتمعات إلى التفكير الإيجابي للاستفادة من التقنيات الحديثة أيما استفادة ممكنة، حرصا على استقرار الدول والشعوب.

وفي ظل التطورات المتنوعة شديدة التعقيد التي يشهدها عالمنا اليوم، وفي ضوء الدعوات العالمية والإقليمية والمحلية التي تتادي بأهمية توفير فرص تعزيز التقنيات، يتحتم على الأرشيفات في وطننا العربي الاستفادة منها بشكل معياري كتقنيات الواقع المعزز، ذلك المجال الخصب لدعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي، حيث لا يخفى على أحد أن دعم ثقافة الانتماء الوطني والحفاظ على هوية الشعوب من أهم الموضوعات دوليات وإقليميا ومحليا، والتي تقف سدا منيعا في وجه طوفان العولمة والأفكار المنحلة والمتطرفة والشاذة الوافدة على مجتمعنا العربي، والتي تستهدف القضاء على الأخضر واليابس.

3/1 طبيعة المشكلة محل الدراسة

لاحظ الباحث في ظل المتغيرات الدولية الراهنة، أن المؤسسات الثقافية والمعرفية العربية سيما الأرشيفات العربية ودور المحفوظات، تعاني شيئا من الضعف تارة، والغياب تارة أخرى تجاه الأدوار المنوطة بها، والتي يأتي على رأس أهدافها وأولوياتها نشر الوعي الثقافي، ودعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة عربيا، التي تعمل على تعزيز قيم الولاء الوطني واعتزاز الأفراد بنفسهم ووطنهم وقوميتهم العربية ودينهم الإسلامي الحنيف، بشكل يرفع مستوى المسؤولية والأمانة لدى مجتمع المعرفة العربية لتقبل الآخر والعمل على وحدة الصف وتقديم مصلحة الوطن بكل ما أوتينا من معرفة وجهد في سبيل رفعة وطننا العربي. لذا أصبح لزاما على قادة ومدراء الأرشيفات ودور المحفوظات العربية في ظل الزخم المعرفي والتطور التقني، العمل على ضرورة وضع خطط قابلة للتنفيذ تتضمن ما يلي:

- تعزيز فرص تأكيد القيم الحضارية التي يتميز بها المجتمع العربي عن غيره من المجتمعات ودعم ثقافة الانتماء الوطني عربيا.
- امتلاك الوسائل الحديثة اللازمة للقيام بالأدوار المنوطة خير قيام، كتقنيات الواقع المعزز.
- تدريب الأفراد وفرق العمل، وتنمية مهاراتهم على مواكبة التطورات المعرفية والتقنية، سعيا إلى تقديم معلومات بمفهوم عصري بعيد كل البعد عن الطرق التقليدية لتقديم خدمات المعلومات الأرشيفية.
- من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية تلبية لحاجة مجتمع المعرفة العربي، من خلال توجيه عناية قادة ومدراء الأرشيفات ودور المحفوظات العربية إلى توظيف التقنيات الحديثة كأحد العوامل الناجزة في التغلب على التحديات المجتمعية والقيام بالأدوار المنوطة خير قيام، بشكل يدعو إلى تأكيد العمل على دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي من خلال تفعيل دور تقنيات الواقع المعزز، ولذا يمكن تحديد طبيعة المشكلة محل الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما آليات تفعيل دور تقنيات الواقع المعزز بالمؤسسات الأرشيفية العربية لدعم ثقافة الانتماء الوطني

لدى مجتمع المعرفة العربي؟

- تساؤلات الدراسة

وينفرد من السؤال الرئيس السابق التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما أثر تقنيات الواقع المعزز على الجانب المعرفي لدعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي؟

2- ما أثر دور المؤسسات الأرشيفية العربية على الجانب الوجداني لدعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي؟

4/1 فروض الدراسة

تم صياغة الفرضيتان التالي:

1- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ للجانب المعرفي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للمتدربين باستخدام تقنيات الواقع المعزز والمجموعة الضابطة للمتدربين باستخدام الطريقة المعتادة، في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

2- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ للجانب الوجداني بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للمتدربين باستخدام تقنيات الواقع المعزز والمجموعة الضابطة للمتدربين باستخدام الطريقة المعتادة، نحو تصور حجم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات الأرشيفية العربية نحو دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

5/1 أهداف الدراسة

من أجل العمل على وضع تصور عام لتفعيل دور الأرشيفات ودور المحفوظات في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي بالاعتماد على تقنيات الواقع المعزز، تسعى الدراسة وبشكل أساسي إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها:

- 1- تبيين دور التقنيات الحديثة في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.
- 2- تفعيل دور المؤسسات الأرشيفية نحو تشكيل ملامح مجتمع المعرفة العربي.
- 3- تنفيذ برنامج باستخدام تقنيات الواقع المعزز (Augmented Reality).
- 4- تقديم تصور مقترح لتفعيل دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

6/1 أهمية الدراسة

يشكل مجتمع المعرفة اليوم أحد أرقى صور الطبقات المجتمعية في الدول والأوطان، فهو يبحث بشكل ديناميكي مستمر عن المتطلبات اللازمة والضرورية التي تعمل على رفع مستوى الوعي المعرفي لديه في شتى مجالات الحياة بصورة تدعم بقاءه وتطوره، فهو يعمل على انتقاء وإنتاج وحفظ ونقل واستثمار

المعارف، بجانب سعيه المستمر لفهم وترجمة حاجاته إلى واقع معاش، لذا تتميز الدراسة الحالية بأنها تشكل أحد أوجه المداخل التي تسعى إلى إثراء المحتوى الرقمي العربي عملاً على دعم ثقافة وقيم الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي، هذا وتكتسب الدراسة أهميتها من خلال العمل على ما يلي:

- 1- العمل على تنمية الدول العربية وتعزيز تقدمها معرفياً وثقافياً وتأكيد سبل الحفاظ على إنجازاتها، من خلال ربط المجتمع بتاريخ وحاضر الوطن، سيما مجتمع المعرفة العربي.
- 2- كشف أهمية توظيف التقنيات الحديثة في الأرشيفات ودور المحفوظات العربية، وعلى رأسها تقنيات الواقع المعزز مواكبة للتطور وكسر حالة عزوف فئات المجتمع عن المؤسسات الثقافية.
- 3- توجيه أنظار قادة ومدراء الأرشيفات إلى العمل على نشر الوعي الثقافي، ودعم قيم الانتماء بين أفراد المجتمع.

7/1 حدود الدراسة

التزمت الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي، بالتطبيق على مقتنيات مختارة من مشروع "ذاكرة الأزهر".
- الحدود البشرية: تشكلت عينة الدراسة من (41) متدرب من متدربي منح مكتبة الجامع الأزهر، مقسمين لمجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (20) متدرب للمجموعة التجريبية، و(21) متدرب للمجموعة الضابطة.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018/2019 م.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة بمقر إدارة التدريب المخصص لمكتبة الجامع الأزهر بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية.

8/1 منهج البحث

تأسيساً على ما سبق سوف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بغرض التعرف على دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي، بجانب المنهج شبه التجريبي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات لتطبيق تقنيات الواقع المعزز على عينة الدراسة.

- أدوات الدراسة

تم إعداد وتصميم الأدوات التالية:

- 1- برنامج لاستخدام تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.
- 2- اختبار تحصيلي للجانب المعرفي نحو التعرف على دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.
- 3- استبانة لدراسة الجانب الوجداني لتقييم دور المؤسسات الأرشيفية العربية نحو دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

9/1 الدراسات والبحوث السابقة

- فيما يتعلق بالمتغير المستقل في تقنيات الواقع المعزز:

دراسة مها الحسيني (2014)¹.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في التحصيل لمقرر الحاسب الآلي عند المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التحليل)، لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة والاتجاه نحوها، وتحقيقاً لأهداف الدراسة اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عند مستوى (التذكر-الفهم-التحليل)، لطالبات الصف الثالث الثانوي بعد ضبط التحصيل القبلي.

دراسة Kamal a., Marwa M. (2015)².

استهدفت الدراسة إجراء مسح ميداني لمعرفة انطباق العاملين حول تطبيق الواقع المعزز في مجال الطباعة، بجانب توضيح إمكانيات الواقع المعزز المميزة لتلبية متطلبات العمل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، لوصف وتطبيق تقنيات الواقع المعزز في مجال الطباعة، وأشارت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها أن تقنيات الواقع المعزز تقدم تجربة فريدة وجاذبة للاهتمام في شتى المجالات.

¹ مها الحسيني (2014). أثر استخدام تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality) في وحدة من مقرر الحاسب الآلي في تحصيل واتجاه طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية.

² Kamal a., Marwa M., (2015). Utilizeusing of Augmented Reality Technology to Develop the Interactivity of Printing, Publishing and advertising sectors in Egypt. Journal of Science and Arts. Helwan University. Vol. 27, no. 4. pp. 15-29.

دراسة إسلام أحمد (2016)³.

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طلاب الصف التاسع بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي؛ ذو تصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التفكير البصري.
- يحقق توظيف البرنامج القائم على تكنولوجيا الواقع المعزز فاعلية مرتفعة في تنمية مهارات التفكير البصري.

دراسة Donato M. (2018)⁴.

تناولت الدراسة إبراز دور إجراءات التحسين وآليات التنفيذ المتطورة لبعض تقنيات الواقع المعزز المكاني من خلال تطبيقها على نماذج مصغرة من المقتنيات الثقافية وقطع العرض المتحفية، بهدف تعزيز مهارات التواصل والتفكير البصري، واستخدمت الدراسة عددا من الأدوات والأساليب لأغراض تطبيق الدراسة كالخرائط الافتراضية، والصور المسوحة ضوئيا باستخدام المسح الضوئي ثنائي وثلاثي الأبعاد، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها هو ضرورة العمل على توجيه الأنظار تجاه الجمع بين التقنيات الحديثة في مجال الواقع المعزز المكاني، والتي يمكن استخدامها على نطاق واسع في مجال المقتنيات الثقافية والتراثية والمواقع التاريخية وقطع العرض المتحفية.

- فيما يتعلق بالمتغير التابع ثقافة الانتماء الوطني:

دراسة لطيفة العجيل (2014)⁵.

هدف البحث إلى التعرف على القيم المرتبطة بالولاء والانتماء التي يجب توافرها في منهج التربية الأسرية في دولة الكويت، بجانب تحديد قيم الولاء والانتماء المتضمنة في منهج التربية الأسرية للاقتصاد المنزلي للصف السابع المتوسط من خلال تحليل أهداف المنهج وكذلك محتواه، وتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة النظرية، والمنهج شبه التجريبي وذلك من خلال مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى

³ إسلام أحمد (2016). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز (Augmented Reality) في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طلاب الصف التاسع بغزة. رسالة ماجستير. فلسطين: جامعة الأزهر، كلية التربية.

⁴ Donato M. (2018). Improvements and Implementations of the Spatial Augmented Reality Applied on Scale Models of Cultural Goods for Visual and Communicative Purpose. pp. 303- 319.

⁵ لطيفة العجيل (2104). تصور مقترح لتنمية قيم الولاء والانتماء الوطني لدى تلميذات الصف السابع بدولة الكويت. مصر: مجلة عالم التربية. السنة (15)، العدد (46). ص ص 235-288.

تجريبية، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها أن المنهج المقترح في التربية الأسرية بوحدياته الثلاث أدى إلي تنمية قيم الولاء والانتماء لدي عينة البحث.

دراسة رشا رشدان (2016)⁶.

سعت الدراسة إلى وضع تصور مقترح حول مشاركة المكتبة في بناء بيئة تعليمية صالحة للطلاب تخرج جيلا لديه انتماء وطني قادر على خدمة وطنه يتجاوز الخلافات ويتحد من أجل وطن أفضل، بالإضافة إلى التعرف على مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلاب، والجهات التي ترسخ في عقول الطلاب الأفكار والحب والانتماء للوطن.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي:

- أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الطلاب يدركون مفهوم الوطنية والمتمثل في حب الوطن، ولا ينفصل عن حب العمل والنجاح.
- أما عن دور المكتبة المدرسية فقد جاءت الإجابات جيدة نحو قيام المكتبة بدورها في دعم ثقافة الاختلاف، وقبول الآخر تتراوح ما بين غالبا وأحيانا إلا أن الأنشطة التي يرون أنها تخدم المكتبة فتتأخر أغلبها في تقديم الكتب، وتحتاج إلى أفكار جديدة وألعاب واستراتيجيات مبتكرة تتناسب مع تقنيات الجيل الحالي.

دراسة نجوى السرحاني (2016)⁷.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني بينهم، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، وبناء على نتائج الدراسة، وبعد استطلاع وتحليل الأدب النظري والدراسات السابقة أوصت الدراسة بتبني استراتيجية تربوية مقترحة لتطوير دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلابها.

⁶ رشا رشدان (2016). دور المكتبات المدرسية في دعم ثقافة الاختلاف وقبول الآخر لدى طلاب المدارس المصرية. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر القومي التاسع عشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. والمنعقد في مكتبة مصر العامة فرع الزاوية بعنوان "دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية الوطنية". القاهرة 20 – 22 سبتمبر 2016.

⁷ نجوى السرحاني (2016). دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني بينهم. جملة بنها: مجلة كلية التربية. المجلد (27)، العدد (105). ص ص 101- 140.

دراسة وليد أبو المعاطي (2018)⁸.

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الانتماء الوطني والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، والفروق في الانتماء الوطني والرضا عن الحياة وفقا للجنسية والنوع والعلاقة بينهما وتعرف نسبة إسهام الانتماء الوطني في التنبؤ بالرضا عن الحياة، وأجريت الدراسة على عينة من (666) طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية بكل من العراق ومصر والسعودية طبق عليهم مقياسي الانتماء الوطني والرضا عن الحياة، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى الانتماء الوطني لدى العينات الثلاث تراوح بين متوسط وأعلى من المتوسط.

10/1 خطوات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة تم إجراء الخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في إجراءات الدراسة.
- إعداد برنامج تثقيفي قائم على تقنية الواقع المعزز من خلال تطبيق HP Reveal وتم عرضه على السادة المحكمين، ومن ثم تم إجراء التعديلات والتوصل لصورته النهائية.
- إعداد اختبار تحصيل معرفي موضوعي عن ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي والمرتبط بحرب العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م، من نوع الاختيار من متعدد وحساب ثباته وصدقه.
- تطبيق أدوات الدراسة تطبيقا قبليا على أفراد عينة الدراسة ثم تطبيق البرنامج، ثم تطبيق أدوات الدراسة تطبيقا بعديا على أفراد عينة الدراسة ثم إجراء التحليل الإحصائي.
- تقديم تصور مقترح متكامل كأحد أهداف الدراسة مقدما كنتاج لهذه الدراسة بهدف تفعيل دور تقنيات الواقع المعزز بالأرشيافات ودور المحفوظات العربية في سبيل دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

⁸ وليد أبو المعاطي (2018). مستوى الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة : دراسة عبر ثقافية مقارنة. جامعة عين شمس: مجلة البحث العلمي في التربية. العدد (19)، الجزء (8). ص ص 565- 594.

القسم الثاني: دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي

1/2 عصر البرمجة البصرية

اهتمت العديد من المؤسسات الثقافية والمعرفية بمجالات توظيف التقنيات الحديثة في سبيل إدارة الأداء وتقديم الخدمات المنوطة بها تحقيقاً لمبادراتها على أرض الواقع، وسعياً لبلوغ ما ترنو إليه من غايات وأهداف استراتيجية، وفي هذا الإطار تشير الدراسة الحالية إلى إحدى المبادرات الواعدة، وذلك بهدف توفير بيئات تثقيفية إلكترونية جاذبة تعمل على تحقيق الأهداف، بصور أكثر متعة وفعالية، من خلال برمجة الواقع بتقنيات الواقع المعزز، والذي يمكن المؤسسات الثقافية، وعلى رأسها الأرشيفات ودور المحفوظات العربية من القيام بأدوارها المنوطة خير قيام، كما يمكنها من تجاوز حدود الزمان والمكان والإمكانيات المادية، بالإضافة إلى إنها تسمح لمجتمع المستفيدين بالتفاعل والتحكم والاكتشاف والحصول على المعلومات إلكترونياً، عملاً على تعزيز الواقع الحقيقي من خلال تقنيات الواقع المعزز (Augmented Reality)، والتي تتميز بتقديم المحتوى الثقافي بشكل رائع يعزز العناصر المادية المحسوسة بعناصر الوسائط المتعددة في إطار بيئة تثقيفية متكاملة مبرمجة تجمع بين الواقع والعناصر المبرمجة، بشكل يعمل على زيادة التواصل الفعال وتنمية المهارات.

2 /2 خصائص تقنيات الواقع المعزز

يمر العالم الذي نعيش فيه بتغير مستمر مدفوعاً بتقنيات لها القدرة على إحداث ثورة في الطريقة التي نعيش بها والتأثير عليها، وتقنيات الواقع المعزز لديها مثل هذه الإمكانيات ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي غير المحدود من خلال التحول من الطرق التقليدية إلى الحوسبة الذكية المتنقلة⁹، فالواقع المعزز (Augmented Reality) أو الحقيقة المبالغة أو المدمجة بيئة يتم فيها تجسيد الأشياء المادية في صور تخيلية مع اتصال بين ما يعرضه الحاسب وما هو موجود في الواقع الحقيقي¹⁰، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه

⁹ Vladimir G. (2018). Augmented Reality Art From an Emerging Technology to a Novel Creative Medium. Springer Series on Cultural Computing. Second Edition. Springer. p. 73.

¹⁰ عبد الحميد بسيوني (2015). تكنولوجيا وتطبيقات ومشروعات الواقع الافتراضي. القاهرة: دار النشر للجامعات. ص 71-72.

عند الحديث عن خصائص تقنيات الواقع المعزز لا يمكن تحديد ميزة رئيسة للواقع المعزز حيث تتضمن تقنياته عددا هائلا من الخصائص يمكن عرض بعض منها بإيجاز مفيد كما يلي:¹¹

- تزود المستخدمين والخبراء بمعلومات واضحة وموجزة وتفاعلية.
- تحفز المستخدمين والخبراء لاكتشاف المعلومات بشكل أكثر جاذبية.
- تمكن المستخدمين والخبراء من تخطي حدود الزمان والمكان والتعقيدات المادية والإدارية.
- تضيف على الأشياء صفة البساطة والفعالية، وتمزج بين الخيال والحقيقة في بيئة حقيقية.
- تعمل على تقليل التكاليف المالية.
- تسهل عملية إنتاج البرمجيات والوسائل التثقيفية بسهولة.
- لا تحتاج أجهزة معقدة فمعظمها يعتمد على اللوح الذكي للمستخدم.
- تراعي الفروق الفردية بين المستخدمين.
- تيسر الحصول على معارف وخبرات يصعب اكتسابها في الظروف العادية.
- تربط بين الواقع المادي والبيئة الإلكترونية بشكل آمن يمكن مراقبته ومتابعته بدقة.
- تسمح ببرمجة المحتوى الثقافي حسب معايير الجودة المتبعة ووفق اللوائح المنصوص عليها.

3/2 أنواع الواقع المعزز

توجد العديد من الأنواع الخاصة بالواقع المعزز يمكن عرضها كما يلي:¹²

- الإسقاط (Prjection): وهو أكثر أنواع الواقع المعزز شيوعا، ويعتمد على استخدام الصور الاصطناعية كإسقاطها على الواقع الفعلي لزيادة نسبة التفاصيل التي يراها الفرد من خلال الأجهزة، وأكثر المجالات استخداما لهذا النوع من الواقع هو في مجالات بث المباريات الرياضية.
- التعرف على الشكل (Recognition): يقوم هذا النوع من أنواع الواقع المعزز على مبدأ التعرف على الشكل من خلال التعرف على الزوايا والحدود والانحناءات الخاصة بشكل محدد كالوجه أو الجسم؛ لتوفير معلومات افتراضية إضافية إلى الجسم الموجود أمامه في الواقع الحقيقي، وعادة ما يستخدم هذا النوع من الواقع ضمن المؤسسات الحكومية ذات المستوى عالي السرية من العمل كالمخابرات المركزية، أو أجهزة الاستخبارات.

¹¹Jon P. (2017). Augmented Reality: Where We Will All Live. Springer. p. 4.

¹²مها الحسيني (2014). مرجع سابق. ص ص 48-50.

- **الموقع (Location):** وهو عبارة عن طريقة يتم توظيفها لتحديد المواقع بالارتباط مع برمجيات أخرى؛ منها: تحديد المواقع (GPS)، وتكنولوجيا التثليث (Triangulation Technology) التي تقوم مقام الدليل في توجيه المركبة أو السفينة أو الفرد إلى النقطة المطلوب الوصول إليها باستخدام نقاط التقاء فرضية.

- **المخطط (Outline):** المخطط هو طريقة دمج بين الواقع المعزز والواقع الافتراضي، وهو أحد أنواع الواقع المعزز القائم على مبدأ إعطاء الشخص إمكانية دمج الخطوط العريضة من جسمه، أو أي جزء مختار من جسمه مع جسم آخر افتراضي، مما يعطي الفرصة للتعامل، أو لمس أو التقاط أجسام وهمية غير موجودة في الواقع، وهي موجودة بكثرة في المتاحف والمراكز العلمية والتعليمية والمراكز الثقافية.

4/2 تطبيقات الواقع المعزز

توجد العديد من أمثلة التطبيقات الواقع المعزز والتي يمكن استخدامها في العديد من المجالات ومن هذه التطبيقات ما يلي:¹³

- **تطبيق HP Reveal:** هو تطبيق رائد في صناعة الواقع المعزز، يسمح بإنشاء ومشاركة تجارب الواقع المعزز بطرق سهلة وبسيطة وفعالة، من خلال اللوح الذكي أو الحاسب الآلي.
- **تطبيق Layar:** يمكن من إجراء مسح ضوئي للمواد المطبوعة، كالمجلات والخرائط والمطويات، ومن ثم تعزيزها بإضافات الواقع المعزز، مما يسمح بالتفاعل مع الواقع بطرق جذابة.
- **تطبيق Google Goggles:** يحول الجهاز اللوحي إلى موسوعة متكاملة وغنية بالمعلومات المفيدة عن الأشياء المحيطة، من خلال تصويب كاميرا الجهاز على أي عنصر مادي كاللوحات الفنية، أو الصور وغيرها، ومن ثم يعمل التطبيق بتزويد المستخدمين بالمعلومات حول تلك العناصر المادية، إن وجدت في قاعدة البيانات.
- **تطبيق Field Trip:** يعد أحد الأدلة الخاصة بالعثور على الأشياء الغريبة، والفريدة من نوعها في العالم، حيث يعرض التطبيق التفاصيل المهمة حول هذه الأشياء، المقروءة من خلال رسالة صوتية يتم إخطار المستخدمين بها.
- **تطبيق Elements 4D:** يمكن إنتاج تفاعلات كيميائية افتراضية من خلال الأجهزة الذكية.

¹³ للاطلاع على البيانات من موقع
بتصرف <https://bit.ly/2sqipWH>
تاريخ الوصول: (25 - 12 - 2018)

- **تطبيق Anatomy 4D**: يمكن المتعلم من تشريح الجسم البشري واستكشاف أجهزته المختلفة بطريقة افتراضية تفاعلية باستخدام تقنية الواقع المعزز.

- **تطبيق iTacitus.org**: أنتج ليكون بمثابة مشروع اعتمده الاتحاد الأوروبي لتدريس تاريخ أوروبا بطريقة افتراضية من خلال توجيه كاميرا الجهاز على الموقع التاريخي لتظهر الأحداث التاريخية التي حدثت فيه.

- **تطبيق ARIS**: يستخدم لإنتاج بيئة ألعاب افتراضية داعمة للمناهج الدراسية والمواد الثقافية والإعلامية.

- **تطبيق Augment**: يسمح بعرض نماذج من خلال جاهزة ثنائية وثلاثية الأبعاد من قسم المستعرض بالتطبيق، أو من خلال نماذج يتم إعدادها من خلال المستخدمين.

- **تطبيق Holo**: يتيح مجموعة من النماذج المتنوعة ثنائية وثلاثية الأبعاد والمتحركة، والتي يصاحبها أصوات تفاعلية تبعا لحركة النماذج المستخدمة، بالإضافة إلى إمكانية حفظ ومشاركة الفيديو على قنوات التواصل الاجتماعي.

5/2 معوقات استخدام تقنيات الواقع المعزز

يمر استخدام تقنيات الواقع المعزز والاستفادة منها ببعض المعوقات سيما في المجتمعات غير المواكبة للتطورات التقنية والمعرفية ومن هذه المعوقات ما يلي:¹⁴

- **صعوبات تقنية** تتمثل فيما يلي:

- أ- شبكات اتصال عالية الكفاءة نظرا لاعتماد تقنيات الواقع المعزز بشكل رئيس.
 - ب- طاقة كهربائية كبيرة ذات جهد عال نظرا للاعتماد الكبير على التقنيات اللاسلكية للتواصل.
 - ت- أدوات معالجة معلومات الواقع الحقيقي تتمتع بالقدرة العالية على التعرف على نقاط الاتصال كالكاميرات.
 - ث- أجهزة عرض الواقع المعزز تتسم بالكفاءة العالية كالنظارات الإلكترونية والعدسات اللاصقة والألواح الذكية.
 - ج- تطبيقات تتناسب مع حاجات مجتمع المستخدمين.
- **صعوبات اجتماعية** تتمثل فيما يلي:

¹⁴ ايناس الشامي، لمياء القاضي (2017). أثر برنامج تدريبي لاستخدام تقنيات الواقع المعزز في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية لدى المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر. جامعة المنوفية: مجلة كلية التربية. العدد (4)، الجزء (1). ص 135. بتصرف.

- أ- الأمية التقنية لدى قطاعات كبيرة من مجتمع المستفيدين.
 ب- ضعف القدرة على مواكبة التطور السريع والمتلاحق في تقنيات الواقع المعزز ونماذجه.
 ت- غياب ثقافة الحفاظ على الخصوصية لدى نسبة ملحوظة من مجتمع المستفيدين.
6/2 الأرشيفات ودور المحفوظات، وأثرها في تشكيل ملامح مجتمع المعرفة العربي

تعد المؤسسات الأرشيفية الوطنية بمثابة ذاكرة الأمم التي ترسم حاضر ومستقبل الأوطان والشعوب، والتي يتمحور حولها جميع الحلول المعتمدة والصريحة لدرء أي لبس أو خطأ حول قضية من القضايا أو حق من الحقوق، الأمر الذي يدعونا في الوطن العربي إلى ضرورة الاعتراف والاهتمام بتلك المؤسسات، مع إرساء وترسيخ الدور الفعال لها في مختلف القضايا، والعمل على رفع مستويات المؤسسات الأرشيفية الوطنية العربية.¹⁵

- خصوصية مجتمع المعرفة العربي وثورة المعرفة الإلكترونية

يتميز المجتمع المعرفي العربي بخصوصية ثقافته وتميز هويته، الأمر الذي يوجب على بناء حضارة اليوم النظر إلى ذلك الموروث بعين الاحترام والعمل على استخلاص التجارب المفيدة بوصفها رصيذاً استراتيجياً لا غنى عنه، بما يمكن من مواجهة زخم مشكلات تتنوع وتتعدد أنماطها، وفي ظل هذه العوامل ينبغي أن تتضافر الجهود لحماية هذه الخصوصية، وتبقى اللغة، بوصفها وعاء الفكر ومستودعه هي من العوامل الفاعلة في عملية التواصل المنشودة بين تراثنا وحاضرنا الذي تنتزعه دواعي التغيير ومحدداته.¹⁶

وسعيًا من أجل تحسين المجالات الحياتية للمجتمع العربي وتدعيم سبل رقيه وتطوره، أصبح من الضروري توظيف المعارف بشكل إلكتروني كعناصر إنتاجية رئيسة ترنو إلى تعزيز المزايا التنافسية لديه، حيث أصبح الهدف الرئيس لكل الدول في عالم اليوم هو بناء مجتمع معرفي متكامل عالمياً يحقق تنمية

¹⁵ أيمن الدسوقي (2017). الجيل الخامس لشبكات الاتصالات اللاسلكية: رؤى مستقبلية لإعداد إطار استراتيجي للأرشيف العربي الموحد. ضمن بحوث مهرجان الشارقة: جائزة الشارقة للأدب المكتبي عن الدورة الثامنة عشرة 2016-2017. الإمارات: هيئة الشارقة العامة للكتاب، مكتبة الشارقة.
¹⁶ مصطفى محمد (2007). اللغة العربية في عصر العولمة بين الواقع والمسؤولية. ضمن بحوث المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية. عمان: جامعة السلطان قابوس: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. المجلد (2). ص 98.

مستدامة من خلال التفاعل بين ثروة بشرية مبدعة، وبنية تحتية حديثة، ورأس مال استثماري في بيئة محفزة للابتكار والإبداع بشكل يعتمد أساسا على معرفة إلكترونية موثوقة ومعتمدة.¹⁷

وفي هذا الإطار ينبغي توحيد وتعزيز الجهود الرامية إلى تشكيل ملامح مجتمع المعرفة العربي، والذي يتسم بعدد من الملامح التي تميزه دون غيره من المجتمعات على مستوى دول العالم المنبثقة من القيم الحضارية الإسلامية والعربية، ومن هنا يبرز دور المؤسسات الثقافية والمعرفية، وعلى رأسها الأرشيفات ودور المحفوظات العربية والتي ترنو إلى حفظ وعرض ذخائر الإنتاج الفكري الوطني، ومن ثم إتاحتها للباحثين والدارسين والمستفيدين من مجتمع المعرفة العربي، من خلال تطوير المحتوى بتقنيات مناسبة تتميز بمواكبة التطور المعرفي والتقني، وبحيث تغطي مجالات اهتمامات مجتمع المعرفة عربيا.

- تشكيل ملامح مجتمع المعرفة العربي

أيما ذهبنا وحيثما نظرنا وكيفما بحثنا وتبصرنا نجد أنفسنا في مواجهة طوفان معرفي لا ساحل له، ولقد فرض التحول إلى مجتمع المعرفة وتشكيل ملامحه على الأرشيفات ودور المحفوظات العربية أن تكون عنصرا داعما وفاعلا لمجتمع المعرفة، ذلك المجتمع الذي يعتمد على المعرفة لحل المشاكل والإجابة على الأسئلة، كما يتمتع بمهارات البحث والتواصل والتقييم، ويتميز بالفاعلية لاستخدام المعلومات والمعرفة لتلبية احتياجاته، ويشمل مجتمع المعرفة العربي مجموع الأفراد والمؤسسات بمختلف فئاتهم ومستوياتهم ممن لديهم قدرة التعامل مع معطيات العصر بصورة عقلية وعمل معرفي متطور قائم على الإدراك والتفكير والإبداع، بهدف إيجاد قيمة مضافة لمجموعة المعارف الضمنية أو الصريحة المنتجة أو المحفوظة أو المنقولة والمنشورة، بشكل متكامل يستهدف الارتقاء بنوعية الحياة بصفة مستمرة لتلبية احتياجاته.

من هنا برزت ضرورة قيام الأرشيفات ودور المحفوظات العربية بأدوارها المنوطة والتي تقتني كنوز ومقتنيات وأوعية المعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها، والتي تعطيها قوة ودافعية لا مثيل لها نحو حتمية تشكيل ملامح مجتمع المعرفة العربي من خلال المحاور التالية:

¹⁷ مركز الإنتاج الإعلامي (2012). فجوة المعرفة. جامعة الملك عبدالعزيز: وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي. (سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة؛ الإصدار 30). ص 79.

أ- تطوير الخدمات المعرفية بما يشمل:

- حفظ وأرشفة الوثائق وأوعية المعلومات التاريخية والتراثية ضمن بيئات عمل متطورة.
- إتاحة عرض المقتنيات وأوعية المعلومات والمحتوى الثقافي والعلمي بجميع السبل العلمية المناسبة.
- نشر الوعي الثقافي والتاريخي وتذليل سبل البحث للاستفادة من المحتوى الثقافي والعلمي.
- رفع تقارير تعكس مستوى جودة الخدمات المعرفية.
- تفهم حاجات المستفيدين الفعلية بشكل جيد والأخذ بمقترحاتهم.¹⁸

ب- إنشاء وحدات ذات طابع خاص تمكن من عمل الآتي:

- تعزيز فرص إقامة التحالفات الاستراتيجية وإبرام بروتوكولات تعاون مع الجهات ذات الصلة والعلاقة.
- تشجيع فرص العمل الإبداعي في ضوء قيادة حكيمة تعمل على إتاحة المجال للكوادر المتميزة.
- تدريب وتنمية مهارات فرق العمل ومجتمع المستفيدين من الأرشيفات ودور المحفوظات.
- تعزيز المحتوى الرقمي العربي وتطويره إيماناً بأهمية تمكين بناء اقتصاد قائم على المعرفة الرقمية بمنظور عربي، يلبي حاجات مجتمع المعرفة العربي.
- تطوير البنية التحتية وبيئة العمل الإلكترونية كخطوة جادة تحول دون التخلف عن قاطرة التطور التقنية.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة بما يتناسب وسمات مجتمع المعرفة العربي.
- إعداد الدراسات والبحوث ذات الصلة والعلاقة بمجتمع المعرفة العربي.
- تعزيز عملية قياس معامل التأثير العربي.

ت- دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي من خلال الآتي:

- تبني مجموعة الأفكار والقيم والمعايير التي تميز مجتمع المعرفة العربي عن غيره من المجتمعات.
- تسليط الضوء على أبرز القضايا والمناسبات التي تعمل على اعتزاز الفرد بنفسه ووطنه.
- عقد ندوات وحلقات نقاشية حول أهم المراحل التاريخية التي مر بها الوطن.
- إقامة مسابقات وفعاليات تناقش قضايا المواطنة واحترام الرأي وقبول الآخر.

¹⁸ عصام عيسوي (2008). خدمات الأرشيفات الوطنية في عصر مجتمع المعرفة: نموذج دار الوثائق القومية المصرية. Cybrarians Journal. العدد (16). متاح في 26-05-22-2015-08-22-00-05-26. http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=522

- إقامة الفعاليات الفنية كملتقيات الخط والشعر العربي، للاحتفاء باللغة العربية وتعزيز تواجدها على الساحة الوطنية.
 - إقامة حملات توعوية لتوجيه العناية نحو المصادر الثقافية والتاريخية وتسليمها للجهات الرسمية والمعتمدة.
- يتبين من خلال السرد السابق ضرورة تفعيل دور الأرشيفات ودور المحفوظات نحو العمل بأسلوب علمي وعملي لعمليات إدارة المعرفة والمتمثلة في إجراءات انتقاء المعرفة من خلال محور تطوير الخدمات المعرفية، كذلك إجراءات نقل ونشر المعرفة على أوسع نطاق من خلال محور إنشاء وحدات ذات طابع خاص، وانتهاء بعمليات استثمار المعرفة من خلال محور دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

القسم الثالث: الدراسة التطبيقية، ونتائجها.

1/3 إجراءات الدراسة

- لأغراض تطبيق الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:
- 1- برنامج لاستخدام تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.
- 2- اختبار تحصيلي للجانب المعرفي نحو تعرف دور الأرشيفات ودور المحفوظات العربية في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.
- 3- استبانة لقياس الجانب الوجداني نحو تقييم دور الأرشيفات ودور المحفوظات العربية في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

2/3 البرنامج التدريبي

في ضوء مراجعة الدراسات والبحوث السابقة تم تحديد عناصر البرنامج التدريبي وهي كالتالي:

أ- أهداف البرنامج:

لأغراض تطبيق الدراسة تم إعداد عدد من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- الأهداف العامة:

- يهدف البرنامج بشكل عام إلى تفعيل دور تقنيات الواقع المعزز بالأرشيفات ودور المحفوظات العربية في سبيل دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

- الأهداف الإجرائية

تتمثل الأهداف الإجرائية في أن يكون المتدرب بعد انتهاء البرنامج قادراً على أن:

- يعرف الواقع المعزز .
- يوضح خصائص آليات عمل الواقع المعزز .
- يحدد مجالات استخدامات الواقع المعزز المتنوعة .
- يذكر عدداً من تطبيقات الواقع المعزز .
- يتقن مهارات استخدام البرمجيات الداعمة لتطبيقات الواقع المعزز .
- يستنتج دور الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني .
- يحدد الحقوق والواجبات الخاصة بالمواطنين والمؤسسات .
- يناقش أهم المحطات والمواقف والأحداث التاريخية التي مرت على تاريخ الوطن .
- يختار المادة العلمية ذات الاهتمام من خلال استخدام تقنيات الواقع المعزز .
- يشعر بأهمية تفعيل دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني .
- ينتبه للمخاطر المشتركة التي تهددنا في وطننا .
- يتحمس للحفاظ على اللغة العربية .
- يساهم في دعم المحتوى المعرف العربي الرقمي .

ب- محتوى البرنامج التدريبي:

- قائمة موضوعات البرنامج التدريبي:

في ضوء الدراسات السابقة وآراء الخبراء حول تقنيات الواقع المعزز تم إعداد قائمة بموضوعات

البرنامج التدريبي يمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1)

موضوعات البرنامج التدريبي عن الواقع المعزز ودوره في دعم ثقافة الانتماء الوطني

م	الموضوع	الوقت المستغرق
1	الواقع المعزز (التعريف- الخصائص- مجالات الاستخدام)	ساعتان
2	تطبيقات الواقع المعزز	ساعتان
3	البرمجيات الداعمة لتطبيقات الواقع المعزز	ساعتان
4	دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي	ساعتان
5	جهود المؤسسات الأرشيفية العربية في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي	ساعتان

- تم الاعتماد على الوسائط المتعددة في التدريب على البرنامج.
- تم الاعتماد على عدد من استراتيجيات التعلم النشط ومنها (الصف المقلوب، التدريب، الحوار والمناقشة، تعلم الأقران).
- ت- أدلة البرنامج
- دليل القائم على تطبيق البرنامج
- تم إعداد دليل القائم على تطبيق البرنامج للمساعدة في التدريب على البرنامج في الواقع المعزز لتفعيل دوره في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي، وقد تضمن الدليل العناصر التالية:
- مقدمة توضح الهدف من الدليل.
- إرشادات عامة.
- الجدول الزمني للبرنامج التدريبي.
- خطة التدريب المقترحة تتضمن موضوع التدريب، والأهداف السلوكية، ومصادر التعلم، والأنشطة التعليمية، واستراتيجيات التدريس، أساليب التقويم.
- دليل المتدرب للبرنامج التدريبي
- اشتمل دليل المتدرب على ما يلي:
- مقدمة توضح الهدف من الدليل.
- إرشادات عامة.

- الجدول الزمني للبرنامج التدريبي .
- خطة السير في البرنامج التدريبي .
- موضوعات البرنامج التدريبي .
- اختبارات التقييم المعرفي والمهاري والوجداني للبرنامج التدريبي .

3/3 الاختبار التحصيلي

اشتمل الاختبار في صورته النهائية على (20) فقرة من نوع اختيار من متعدد موزعة على جميع أجزاء محتوى البرنامج توزيعاً متناسباً، وروعي فيها قياس جميع المستويات المعرفية بصورة متوازنة، حددت لكل مفردة درجة واحدة فأصبح المجموع الكلي لدرجات الاختبار (20) درجة، كما تم صياغة وتنفيذ التالي:

أ- الهدف من الاختبار

إعداد اختبار تحصيلي معرفي موضوعي، من نوع الاختيار من متعدد وحساب ثباته وصدقه، بحيث يقيس مدى اكتساب المتدربين للمعارف والمعلومات عن ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي والمرتبط بحرب العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م، قبل وبعد استخدام تطبيق HP Reveal.

ب- صدق الاختبار

تم التأكد من صدق الاختبار من خلال الآتي:

صدق المحكمين: عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية، كما هو في الملحق رقم (1).

-الصدق الذاتي: يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبلغ (0.844) وهو معامل دال إحصائياً مما يدل على درجة عالية من الصدق ذاتياً.

ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار هو إعطاء نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، واستخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS لقياس الثبات، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار وفق هذه الطريقة (0.713)، وهي مناسبة لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول

ينص السؤال الأول على "ما أثر تقنيات الواقع المعزز على الجانب المعرفي لدعم ثقافة الانتماء

الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي؟".

وللإجابة عن السؤال الأول تم إجراء الآتي:

أ- صياغة فرض الدراسة الأول:

نص فرض الدراسة الأول على " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ للجانب المعرفي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للمتدربين باستخدام تقنيات الواقع المعزز والمجموعة الضابطة للمتدربين باستخدام الطريقة المعتادة، في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي".

ب- إجراء اختبار تحصيلي:

تم تطبيق إجراء الاختبار التحصيلي قبل وبعد الانتهاء من التدريب على المجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحديد أثر المعالجة بتقنيات الواقع المعزز تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار اكتساب لمعارف والمعلومات عن ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي والمرتبط بحرب العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م، حيث كانت الدرجة الكلية للاختبار (20) درجة، ويمكن توضيح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات المتدربين في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي القبلي من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات المتدربين في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي القبلي

الاختبار التحصيلي القبلي		عدد المتدربين	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
1.867	11.30	20	التجريبية
1.824	11.14	21	الضابطة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ظاهري كبير بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والضابطة، في الاختبار التحصيلي القبلي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغ (11.30) وبانحراف معياري (1.86)، بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة بلغ (11.14) وبانحراف معياري (1.82)، كما يمكن توضيح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات المتدربين وقيمة "ت" ومستوى الدلالة (sig) في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات المتدربين وقيمة "ت" ومستوى الدلالة (sig) في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة (sig)	قيمة "ت"	الاختبار التحصيلي البعدي		عدد المتدربين	المجموعة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.000	4.052	2.245	16.25	20	التجريبية
		1.748	13.43	21	الضابطة

يظهر في الجدول السابق الفرق الظاهري بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي والذي بلغ (2.82) حيث أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغ (16.25) وبانحراف معياري (2.24)، بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة بلغ (13.43) وبانحراف معياري (1.74)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (4.052)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 α .

وفي ضوء ما سبق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية والتي نصت على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ للجانب المعرفي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للمتدربين باستخدام تقنيات الواقع المعزز والمجموعة الضابطة للمتدربين باستخدام الطريقة المعتادة، في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي".

أي أن التدريب القائم على تقنيات الواقع المعزز يؤدي إلى تحسين اكتساب المفاهيم والمعارف المرتبطة بدعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

4/3 الاستبانة

تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية خمسة أقسام موزعة توزيعاً متناسباً، وروعي فيها قياس الجانب الوجداني بصورة متوازنة، كما تم صياغة وتنفيذ التالي:

أ- الهدف من الاستبانة

لدراسة الجانب الوجداني لتقييم دور المؤسسات الأرشيفية العربية نحو دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

ب- صدق الاستبانة

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

صدق المحكمين: عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، كما هي في الملحق رقم (2).

-الصدق الذاتي: يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبلغ (0.965) وهو معامل دال إحصائياً مما يدل على درجة عالية من الصدق ذاتياً.

ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار هو إعطاء نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، واستخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS لقياس الثبات، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار وفق هذه الطريقة (0.933). وهي مناسبة لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على "ما أثر دور المؤسسات الأرشيفية العربية على الجانب الوجداني لدعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني تم إجراء الآتي:

أ- صياغة فرض الدراسة الثاني:

نص فرض الدراسة الثاني على "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ للجانب الوجداني بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للمتدربين باستخدام تقنيات الواقع المعزز والمجموعة لضابطة للمتدربين باستخدام الطريقة المعتادة، نحو تصور حجم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات الأرشيفية العربية نحو دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي."

ب- توزيع استبانة:

تم توزيع استبانة على المجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحديد أثر المعالجة بتقنيات الواقع المعزز تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة (sig) للمجموعتين التجريبية والضابطة نحو تصور الوضع الحالي القائم بشأن ممارسات المؤسسات الأرشيفية العربية الفاعلة لدعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي، الأمر الذي يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات المتدربين وقيمة "ت" ومستوى الدلالة (sig) في المجموعتين التجريبية والضابطة الخاصة بالاستبانة

المجموعة	عدد المتدربين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة (sig)
التجريبية	20	2.627	.634	39	.947
الضابطة	21	2.624	.823		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ظاهري كبير بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والضابطة، في نتائج الاستبانة، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغ (2.627) وانحراف معياري (.634) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة بلغ (2.624)

وبانحراف معياري (0.823)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (39)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

وفي ضوء ما سبق فإنه يتم رفض الفرض البديل وقبول الفرضية العدمية والتي نصت على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ للجانب الوجداني بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للمتدربين باستخدام تقنيات الواقع المعزز والمجموعة لضابطة للمتدربين باستخدام الطريقة المعتادة، نحو تصور حجم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات الأرشيفية العربية نحو دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي لدور المؤسسات الأرشيفية العربية في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي".

أي أن تصور مجموعات الدراسة سواء التجريبية أو الضابطة لم يختلف بشكل جوهري تجاه تقدير مستوى وحجم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات الأرشيفية العربية نحو دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

القسم الرابع: تصور مقترح متكامل لتفعيل دور تقنيات الواقع المعزز بالأرشيفات ودور المحفوظات العربية في سبيل دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي.

1/4 مؤشرات عامة

عملاً على تفعيل دور تقنيات الواقع المعزز كأداة حيوية في تطوير عمل المؤسسات بشكل عام والأرشيفات بشكل خاص، قام الباحث بإعداد تصور مقترح يتضمن عدداً من الخطوات والإجراءات الفعلية التي يمكن أن تستخدم لإعداد وتجهيز الخطة اللازمة لتفعيل دور تقنيات الواقع المعزز بالأرشيفات ودور المحفوظات العربية في سبيل دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي من خلال تصور مقترح متكامل يتضمن ما يلي:

- استيعاب طبيعة عمل الأرشيفات ودور المحفوظات، من خلال المعايير التالية:

1. إدراك أهمية قيام الأرشيفات ودور المحفوظات بالأدوار المنوطة بها.
2. الإفادة من مفهوم تحول المؤسسات وتقديم أفضل مستوى ممكن من الخدمات بناء على رغبات مجتمع المعرفة بما يرنو لتحقيق أهداف التنمية.

3. رفع مستوى الوعي المهني والمجتمعي بأهمية استخدام تقنيات الواقع المعزز بالأرشيفات ودور المحفوظات العربية لدعم ثقافة الانتماء الوطني.
 4. تطوير خطة قابلة للتنفيذ مدعمة بواسطة خطوات وآليات مناسبة.
 5. تحديد الاحتياجات والأولويات الحالية من خلال إجراء تحليل بيئي شامل ومعرفة نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.
 6. الاعتماد على التغذية الراجعة من جمهور المستفيدين و فرق العمل وأصحاب المصلحة.
 7. ترسيخ ثقافة التحسين المستمر في العمليات والمهام المختلفة لكل الأقسام.
 8. تقديم خدمات تقنية متميزة جذابة مواكبة للتقدم المعرفي والتقني، بحيث تتغلب على حالة العزوف الراهنة لدى مجتمعات المعرفة في ظل عدم قيام الأرشيفات ودور الحفظ بالأدوار المنوطة بها على أكمل وجه.
- نظرا لاختلاف المؤسسات والهيئات والأشخاص والأهداف والإمكانيات، في الامكانيات والأهداف، فجدير بالذكر أنه لا يوجد تصور يناسب جميع الأرشيفات، لذلك فإن كل أرشيف يختار المناسب له ولظروفه، مع مراعاة توفر الخطوط العريضة والمتمثلة في المعطيات والمراحل الخاصة بالتصور الحالي، ولذا لزم التتويه.

- مبررات إعداد التصور المقترح

بعد عرض الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، يقدم تصورا مقترحاً لتفعيل دور تقنيات الواقع المعزز بالأرشيفات ودور المحفوظات العربية في سبيل دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي، نستعرض أهم مبررات إعداد التصور المقترح كما يلي:

1. التغلب على المعوقات والتهديدات والتحديات التي تواجه مجتمع المعرفة العربي، وما يقره النظام العالمي الجديد من مفاهيم مختلفة تحوي مضامين وتوجهات متباينة لها أبعاد منها ما هو صريح معلن ومنها ما هو ضمني غير معلن.
2. تطوير مؤسسات القطاع المعرفي والثقافي ضمانا لتحقيق مستقبل أكثر رخاء واستقرارا، إيمانا بالدور الرئيس الذي تقوم به تلك المؤسسات، اعتمادا على إدارة المعرفة إلكترونيا، وبصورة تعمل على تلبية احتياجات الحياة العصرية من خلال مداخل إدارية حديثة.

3. تحسين وتطوير أساليب وإجراءات قيام الأرشيفات ودور المحفوظات العربية بأعمالها من أجل الاستفادة بأكبر قدر من الإمكانيات المادية والبشرية.

4. استحضار وتأكيد معطيات التحقق الحضاري بالتركيز على دعم ثقافة الانتماء الوطني والاعتزاز بتاريخ وحاضر الوطن، وتأكيد مبادئ الحقوق والواجبات والتعاون والمشاركة واحترام الملكية العامة واحترام المؤسسات، ورفع مستوى الوعي بالمشكلات والتحديات الوطنية الراهنة، وعرض ونقد السلبيات التي تؤثر على تقدم الوطن بالأساليب والإجراءات القانونية المعمول بها، وتأكيد الإيجابيات وتعزيزها.

- المرجعيات الأساسية لإعداد التصور المقترح

تم اعتماد التصور المقترح، بحيث أرسيت مكوناته وخطواته وبينت عناصره وتفصيله بناء على ما

يلي:

1. المصادر العلمية من كتب ودوريات ودراسات وبحوث سابقة.

2. نتائج الدراسة التطبيقية، التي أجريت على عينة مجتمع المعرفة العربية التي تناولتها الدراسة.

- تحليل الفرق بين الوضع الحالي والمستهدف للأرشيفات ودور المحفوظات

فمن خلال التحليل البيئي الاستراتيجي عبر عدد من الخطوات والمراحل المتسلسلة والمتلاحقة تهدف لدراسة وتحليل العوامل والتغيرات المؤثرة في اتجاهات ومستقبل الأرشيفات، وتحديد تأثير تلك التغيرات ضمن إطار البيئة الداخلية والخارجية ودراسة طبيعة العلاقات الداخلية والتفاعلية بين هذه التغيرات، باستخدام التحليل البيئي SWOT، لذا ينبغي على الأرشيفات إجراء ما يلي:

- تحلل إدارة الأرشيفات عملياتها الحالية بصورة منتظمة بهدف تطويرها.
- تقوم إدارة الأرشيفات بتحديد جوانب القوة والضعف في الأرشيفات بجانب تحليل جوانب الفرص والتهديدات في الأرشيفات قبل البدء في عملية التخطيط الاستراتيجي.
- تحلل إدارة الأرشيفات فرص النمو المتوقع حال تنفيذ مقترحات التطوير.
- تتعرف الأرشيفات على وضعها التنافسي عن طريق المقارنة المرجعية النموذجية.

2/4 الإطار العام للتصور المقترح لتفعيل دور تقنيات الواقع المعزز بالأرشيفات ودور المحفوظات

تتضمن عملية تحديد إطار عام للتصور المقترح عددا من الإجراءات الهامة، لتفعيل دور تقنيات الواقع المعزز بالأرشيفات ودور المحفوظات العربية في سبيل دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة

العربي، والتي يمكن توضيحها بإيجاز مفيد كما يلي:

1. صياغة رؤية التصور المقترح.

ينبغي أن تكون الرؤية المصاغة موثقة محددة قابلة للقياس، وعلى هذا تكون رؤية التصور المقترح

ما يلي:

"مواكبة التطور المعرفي والتقني بشكل دوري يتزامن مع تحديات العولمة والتطورات التقنية الحديثة".

2. صياغة رسالة التصور المقترح.

ويعبر عن رسالة التصور المقترح بمجموعة البيانات الأساسية التي تتضمن جوهر عمل المشروع، وبهذا

تكون رسالة التصور المقترح ما يلي:

"المشاركة الفعالة والتميزة في تقديم الخدمات والحلول المبتكرة في مجال إنتاج وحفظ ونشر المعرفة

الموثوقة والمعتمدة، وبناء القدرات لتحقيق أهداف الأرشيف بهدف دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع

المعرفة العربي".

3. وضع قيم التصور المقترح.

نسعى إلى وضع القيم الأساسية والتي تمثل المعتقدات والاعتبارات التي يلتزم التصور بالعمل في

ضوئها، ويوضح الجدول التالي قائمة ببعض القيم المقدمة ضمن التصور المقترح على النحو التالي:

جدول رقم (5)

قيم التصور المقترح

القيمة	م	القيمة	م
ربط النشء والشباب وكافة الفئات بأولويات وطنهم.	.6	الاستفادة من التقنيات الحديثة ما أمكن.	.1
توفير خدمات نوعية لجميع الفئات المستفيدة.	.7	إعداد المواطن العربي الصالح والمنتج.	.2
تقدير وتنمية عوامل الإبداع والابتكار.	.8	احترام الرأي والرأي الآخر.	.3
تعزيز الوعي بأهمية التحصيل العلمي المنتج.	.9	احترام القيم الدينية والاجتماعية.	.4
التمسك بسلوكيات المواطنة المسئولة كما هو منصوص عليه من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة.	.10	ترسيخ مفاهيم الشفافية والمسئولية، تجاه الحقوق والواجبات.	.5

المصدر: إعداد الباحث.

4. تحديد أهداف التصور المقترح.

يتضمن التصور - البرنامج - المقترح عددا من الأهداف الرئيسية والمتمثلة في أهداف عقلية ومهارية

ووجدانية يمكن عرضها ضمن بإيجاز مفيد كما يلي:

- الأهداف العقلية والمعرفية: حيث يتوقع من المستفيد في نهاية البرنامج أن يكون قادرا على أن:

- يشرح أسباب ونتائج الأحداث التاريخية التي مر بها الوطن في ضوء الاستفادة من تقنيات الواقع المعزز.

- يخطط للمشاركة بمبادرات لدعم ثقافة الانتماء الوطني بما تتضمن (رفع مستوى الوعي، إكساب المعرفة، تنمية المهارات، تكوين الاتجاهات).
- يحدد الحقوق والواجبات الخاصة بالمواطنين والمؤسسات.
- يناقش أهم المحطات والمواقف والأحداث التاريخية التي مرت على تاريخ الوطن.
- **الأهداف المهارية:** حيث يتوقع من المستفيد في نهاية البرنامج أن يكون قادرا على أن:
 - يختار المادة العلمية ذات الاهتمام من خلال استخدام تقنيات الواقع المعزز.
 - يبدي رأيه في المناسبات والمواقف الحياتية بموضوعية دون تحيز أو عصبية لتحقيق المصلحة الوطنية العامة.
 - يمارس الحياة السياسية والمجتمعية بكل حرية ومسؤولية.
 - يتطوع مع الجهات الموثوقة والرسمية للمشاركة في بناء الوطن.
 - **الأهداف الوجدانية:** يتوقع من المستفيد في نهاية البرنامج أن يكون قادرا على أن:
 - يشعر بأهمية تفعيل دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني.
 - ينتبه للمخاطر المشتركة التي تهددنا في وطننا.
 - يستجيب لدعوات الوطن في سبيل تعزيز فرص تنميته واستقراره.
 - يثق في قدرات الإدارة الوطنية للبلاد.
- يؤمن بالمساواة بين أبناء الوطن الواحد، تحقيقا للمصالح الإنسانية العليا، ووفاء بحق التعارف الذي نصت عليه سورة الحجرات من القرآن الكريم (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير (13))، ولا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى، واقتداء بأقوال وأفعال الرسول الكريم صلوات ربي وسلامه في المواقف الحياتية المتنوعة.

5. تنفيذ التصور المقترح.

- وتتضمن مرحلة التنفيذ عددا من **الخطوات** تعني بإنجاز وتحقيق التصور المقترح وإيجاد وتيسير مقومات تنفيذه، أهمها (قيادة المهام، اعتماد خطة العمل، تطبيق الآليات)، كما تتضمن مرحلة التنفيذ عددا من المؤشرات والمتطلبات اللازمة لتهيئة البيئة المناسبة والمواتية لطبيعة عمل التصور داخل الأرشيفات ودور المحفوظات العربية، لذا فإن التصور المقترح بشكل عام يجب أن يراعي عدة مؤشرات كما يلي:
- إيمان القادة والمدراء بالدور الفعال للتصور لدعمه وتنفيذه.
 - تجهيز البنية التحتية والتي تشمل شبكة اتصالات حديثة.

- وجود التشريعات والقوانين.
 - توافر مستوى مناسب من التمويل.
 - توفير الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من مزودي الخدمات.
 - توفير الأمن الإلكتروني والسرية الإلكترونية.
- ويمكن عرض **متطلبات تنفيذ التصور** بإيجاز مفيد كما يلي:
- متطلبات إدارية وتنظيمية وبشرية.
 - متطلبات فنية.
 - متطلبات اجتماعية ونفسية.
 - متطلبات مالية.
 - **متطلبات إدارية وتنظيمية وتتمثل بالآتي:**
 - اعتماد لائحة عمل التصور، ودراسة جدوى المشروع.
 - اختيار الكفاءات والكوادر المعنية بانتقاء الموضوعات والمواد العلمية الهامة حسب سلم الأولويات.
 - اختيار الكفاءات والكوادر المتخصصة في إنتاج وتقديم تقنيات الواقع المعزز.
 - حشد الدعم وتوحيد الجهود نحو دعم ثقافة الانتماء الوطني.
 - تنفيذ خطة تسويقية دعائية شاملة تشمل تعريف بالخدمات والمزايا المتوفرة بالتصور.
 - توفير الأمن الإلكتروني بمستوى عال لحماية المعلومات وصونها، وحفظ حقوق الملكية الفكرية.
 - **المتطلبات الفنية وتتمثل بالآتي:**
 - تهيئة بيئة الحفظ المناسبة والمعايير اللازمة لضمان تأمين المقتنيات المادية بأفضل الصور الممكنة.
 - توفير النظم والبرمجيات اللازمة، وإجراء عمليات التحويل الرقمي وإنتاج الفيديوهات والصور الرقمية حسب ما هو موضوع طبقاً لأولويات العمل.
 - توفير التجهيزات اللازمة لاستخدام تقنيات الواقع المعزز بقاعات عرض مخصصة.
 - تطوير موقع إنترنت خاص بالتصور ملحق به منصات وقنوات التواصل الاجتماعي.
 - متابعة وصيانة أدوات وأجهزة وبرمجيات تقنيات الواقع المعزز.
 - **متطلبات اجتماعية ونفسية وتتمثل بالآتي:**
 - تركيز الجهود نحو تحقيق رؤى ورسالة وأهداف الأرشيفات ودور المحفوظات العربية.

- زيادة الوعي باستخدام تقنيات الواقع المعزز في المجتمع.
- تجهيز أوعية المعلومات المنتقاة حسب القضايا والتي تشغل اهتمام قطاع كبير من المجتمع.
- إعداد وتنفيذ برامج تدريبية وورش عمل عن المهارات الإلكترونية للطلاب
- رفع مستوى الوعي بالتطبيقات والأجهزة اللازمة للإفادة من تقنيات الواقع المعزز.
- تزويد المستفيدين بالحواسب اللوحية والأجهزة الذكية.
- **المتطلبات المالية وتمثل بالآتي:**
- إعداد الدراسات المالية اللازمة قبل إدخال تكنولوجيا المعلومات للإفادة منها.
- توفير دعم مالي مناسب لتفعيل تقنيات الواقع المعزز ومختلف التقنيات المفيدة بالأرشيفات.
- التحليل المالي الواجب معرفته تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل عام، ويوضح الشكل التالي متطلبات تنفيذ التصور.

شكل رقم (1)

متطلبات تنفيذ التصور المقترح لتفعيل دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني



المصدر: إعداد الباحث.

6. متابعة ورقابة التصور المقترح.

وتشمل مرحلة المتابعة والرقابة عددا من الخطوات تعني بقياس وتقييم وتقويم ومتابعة الأداء بهدف رفع كفاءة وجودة أداء وعمليات التصور المقترح، وتحقيق الأهداف الواردة وذلك في الفترات الزمنية المحددة لتنفيذها من خلال المسؤولين والمتخصصين في الأمور ذات العلاقة والصلة، في سبيل المتابعة المستمرة لتنفيذ الأعمال التي تقوم بها الأرشيفات ودور المحفوظات لتفعيل دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني، وبذلك تتضمن مرحلة متابعة ورقابة التصور المقترح العناصر التالية :

1. تحديد الأهداف والأنشطة التنفيذية.
2. تحديد مؤشرات قياس الأداء المعتمدة.

جدول رقم (6)

نموذج رقابة ومتابعة تحقيق أهداف التصور المقترح

البيان	الهدف	الأنشطة التنفيذية	مؤشرات قياس الأداء
الأهداف العقلية/ المعرفية	يشرح أسباب ونتائج الأحداث التاريخية التي مر بها الوطن في ضوء الاستفادة من تقنيات الواقع المعزز.	إجراء اختبار قبلي وبعدي.	تحقيق أعلى الدرجات.
	يخطط للمشاركة بمبادرات لدعم ثقافة الانتماء الوطني بما تتضمن (رفع مستوى الوعي، إكساب المعرفة، تنمية المهارات، تكوين الاتجاهات).	القيام بزيارات ميدانية.	الملاحظة والاستبانة.
	يحدد الحقوق والواجبات الخاصة بالمواطنين والمؤسسات.	عقد ورش عمل ودورات تدريبية.	تحقيق أعلى الدرجات.

الملاحظة والاستبانات.	عقد ندوات وحلقات نقاشية.	يناقش أهم المحطات والمواقف والأحداث التاريخية التي مرت على تاريخ الوطن.	
الملاحظة والاستبانات.	عقد ندوات وحلقات عمل.	يختار المادة العلمية ذات الاهتمام من خلال استخدام تقنيات الواقع المعزز.	
تحقيق أعلى الدرجات.	إعداد بحوث ومقالات.	يبدى رأيه في المناسبات والمواقف الحياتية بموضوعية دون تحيز أو عصبية.	الأهداف المهارية/ النفس حركية
الملاحظة والاستبانات.	عقد ندوات وحلقات نقاشية.	يمارس الحياة السياسية والاجتماعية بكل حرية ومسئولية.	
المشاركة الفعالة.	المشاركة في أنشطة خدمية تطوعية.	يتطوع مع الجهات الموثوقة والرسمية للمشاركة في بناء الوطن.	
تحقيق أفضل المراكز.	إعداد بحوث ومقالات.	يشعر بأهمية تفعيل دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني.	
المشاركة الفعالة.	عقد محاضرات.	ينتبه للمخاطر المشتركة التي تهددنا في وطننا.	
المشاركة الفعالة.	عقد ملتقيات.	يتحمس للحفاظ على اللغة العربية.	
المشاركة الفعالة.	عقد مبادرات.	يساهم في دعم المحتوى المعرف العربي الرقمي.	الأهداف الوجدانية
تحقيق أعلى الدرجات.	إنتاج فيديوهات وأعمال فنية.	يؤمن بالمساواة بين أبناء الوطن الواحد، تحقيقاً للمصالح الإنسانية العليا، ووفاء بحق التعارف.	
الملاحظة والاستبانات.	عقد ندوات وحلقات نقاشية.	يستجيب لدعوات الوطن في سبيل تعزيز فرص تنميته واستقراره.	
المشاركة الفعالة.	إرسال إعلانات ومنشورات.	يثق في قدرات الإدارة الوطنية للبلاد.	

المصدر: إعداد الباحث.

ملحق (1) الاختبار التحصيلي

عزيزي المتدرب/.....

- الرجاء الإجابة على الأسئلة بشكل واضح.
 - مدة الاختبار (20) دقيقة.
 - قراءة الأسئلة قراءة جيدة قبل الإجابة عليها.
 - التأكد من أن عدد فقرات الاختبار (20) فقرة.
 - الاختبار مقدم لأغراض البحث العلمي فقط.
- أولاً: معلومات أولية

• الاسم (اختياري) جهة العمل:

ثانياً: معلومات وظيفية

رجاء وضع علامة (صح ✓) أمام العبارة المناسبة:

(1) الفئة العمرية

- | | | | |
|--------------------------|-------------------|--------------------------|-------------------|
| <input type="checkbox"/> | أقل من 20 عام | <input type="checkbox"/> | 20 عام وأقل من 30 |
| <input type="checkbox"/> | 30 عام وأقل من 40 | <input type="checkbox"/> | 40 |

(2) المؤهل العلمي

- | | | | |
|--------------------------|-----------|--------------------------|---------|
| <input type="checkbox"/> | دكتوراة | <input type="checkbox"/> | ماجستير |
| <input type="checkbox"/> | بكالوريوس | <input type="checkbox"/> | طالب |

(3) الوظيفة

- | | | | |
|--------------------------|------------|--------------------------|---------------|
| <input type="checkbox"/> | وكيل وزارة | <input type="checkbox"/> | مدير عام |
| <input type="checkbox"/> | مدير إدارة | <input type="checkbox"/> | كبير أخصائيين |

طالب

عضو هيئة تدريس

(4) سنوات الخبرة

5 سنوات وأقل من 10

أقل من 5 سنوات

15 سنة فأكثر

10 سنوات وأقل من

15

ثالثا: المعلومات الأساسية
اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

1- العام الذي قامت فيه حرب العدوان الثلاثي على مصر هو:

أ. 1955.	ب. 1956.
ج. 1957.	د. 1958.

2- أسباب العدوان الثلاثي على مصر:

أ. عقد مصر اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي.	ب. مساندة مصر ثورة الجزائر ضد الاحتلال الفرنسي.
ج. تأميم مصر قناة السويس.	د. جميع ما سبق.

3- شاركت..... في العدوان الثلاثي على مصر بجانب إنجلترا وفرنسا:

أ. الولايات المتحدة الأمريكية.	ب. ألمانيا.
ج. إسرائيل.	د. إيطاليا.

4- يعرف العدوان الثلاثي على مصر ب:

أ. حرب السويس.	ب. أزمة السويس.
ج. العملية قادش.	د. جميع ما سبق.

5- احتلت إنجلترا وفرنسا محافظة:

أ. السويس.	ب. بورسعيد.
ج. الإسماعيلية.	د. الإسكندرية.

6- عجزت إنجلترا وفرنسا عن التقدم نحو محافظة:

أ. السويس.	ب. بورسعيد.
ج. الإسماعيلية.	د. الإسكندرية.

7- من أسباب فشل العدوان الثلاثي على مصر:

أ. اتحاد النقابات العمالية العربية.	ب. دفاع الجيش المصري الباسل بمفرده.
ج. وقوف الشعوب العربية بجانب مصر.	د. تهديد الدول الاسكندنافية بالتدخل لوقف العدوان.

8- نادى جمال عبد الناصر بمقولته "سنقاتل .. سنقاتل" أثناء إلقائه خطبة شرح فيها أسرار المؤامرة الاستعمارية من منبر:

أ. مسجد الإمام الحسين.	ب. مسجد السلطان حسن.
ج. مسجد القائد إبراهيم.	د. الجامع الأزهر.

9- شارك علماء الأزهر بالتدريب على أعمال المقاومة الشعبية أثناء العدوان الثلاثي على مصر ومنهم شيخ الأزهر:

أ. الشيخ/ محمد مصطفى المراغي.	ب. الشيخ/ محمد الخضر حسين.
ج. الشيخ/ عبد الرحمن تاج.	د. الشيخ/ محمود شلتوت.

10- تبرع الأزهر للمكفوفين من أسر الشهداء ولقوات الدفاع بمبلغ 5170 جنيها، أثناء العدوان الثلاثي على مصر بسبب:

أ. الواجب الوطني المنوط بالأزهر.	ب. مساهمة في مساعدة قوات الدفاع الوطنية.
ج. إغاثة المنكوبين من أسر الشهداء.	د. جميع ما سبق.

11- أصدر شيخ الأزهر قرارا بوقف الدراسة مؤقتا في الكليات والمعاهد الأزهرية في 27 من ربيع الأول سنة 1376 هـ أثناء العدوان الثلاثي على مصر بسبب:

أ. إصلاح ما تم تدميره من قبل العدوان.	ب. توجيه الميزانية المالية لصالح جيش التحرير.
ج. استخدام المباني في تخزين العتاد والعدة.	د. إتاحة الفرصة لشباب الأزهر للدفاع عن وطنهم بجانب جيش التحرير.

12- أرسل شيخ الأزهر إشادة للسيد رئيس الجمهورية بسبب:

أ. بسالة الجيش.	ب. تكاتف جميع فئات الشعب.
ج. حزم القيادة.	د. جميع ما سبق.

13- أصدر شيخ الأزهر بياناً بعنوان: "الموت دفاعاً عن الوطن شهادة" أشار فيه إلى:

أ. مشروعية موقف تأميم قناة السويس.	ب. فرضية الجهاد في سبيل الدفاع عن الوطن.
ج. مؤامرة الدول الاستعمارية لاغتصاب موارد الأوطان.	د. جميع ما سبق.

14- منعت السعودية في أجوائها طيران جميع الطائرات التابعة لدولتي:

أ. إيطاليا وألمانيا.	ب. أمريكا وإسبانيا.
ج. فرنسا وإنجلترا.	د. السويد والدنمارك.

15- أجلت السعودية الاحتفال المقرر بمناسبة تولي الملك سعود مقاليد الحكم وتم تخصيص المبالغ المقررة له:

أ. لبناء وتعمير سيناء.	ب. للمجهود الحربي العربي.
ج. لتشييد موانئ بحرية متطورة.	د. جميع ما سبق.

16- "هنا القاهرة" استهلال ذكر بعد تدمير محطات الإرسال المصرية أثناء العدوان الثلاثي من إذاعة:

أ. المنامة.	ب. طرابلس.
ج. دمشق.	د. مسقط.

17- وقفت سوريا بجانب مصر أمام العدوان الثلاثي من خلال:

أ. وضع مواردها تحت تصرف مصر.	ب. إعلان التعبئة العامة والأحكام العرفية.
ج. قطع علاقتها الدبلوماسية بإنجلترا وفرنسا.	د. جميع ما سبق.

18- وقفت السعودية بجانب مصر أمام العدوان الثلاثي من خلال:

أ. إعلان التعبئة العامة.	ب. إرسال قوة عسكرية شارك فيها عددا من الأمراء السعوديين.
ج. وضع قوات وإمكانيات المملكة لمعاونة مصر.	د. جميع ما سبق.

19- عقدت القمة العربية لتأييد مصر ودعمها ضد العدوان في دولة:

أ. الكويت.	ب. لبنان.
ج. السودان.	د. تونس.

20- من نتائج العدوان الثلاثي على مصر:

أ. انسحاب الدول المعتدية.	ب. قيام الوحدة بين مصر وسوريا.
ج. وضع قوات طوارئ دولية بين مصر وإسرائيل.	د. جميع ما سبق.

ملحق (2) الاستبانة

عزيمي المتدرب/....

- الرجاء الإجابة على الملحق بشكل واضح.
 - مدة الإجابة (40) دقيقة.
 - قراءة الفقرات قراءة جيدة قبل الإجابة عليها.
 - الملحق مقدم لأغراض البحث العلمي فقط.
- أولاً: معلومات أولية

- الاسم (اختياري) جهة العمل:
- ثانياً: معلومات وظيفية

رجاء وضع علامة (صح ✓) أمام العبارة المناسبة:

(1) الفئة العمرية

- | | | | |
|--------------------------|-------------------|--------------------------|-------------------|
| <input type="checkbox"/> | أقل من 20 عام | <input type="checkbox"/> | 20 عام وأقل من 30 |
| <input type="checkbox"/> | 30 عام وأقل من 40 | <input type="checkbox"/> | 40 |

(2) المؤهل العلمي

- | | | | |
|--------------------------|---------|--------------------------|-----------|
| <input type="checkbox"/> | ماجستير | <input type="checkbox"/> | دكتوراة |
| <input type="checkbox"/> | طالب | <input type="checkbox"/> | بكالوريوس |

(3) الوظيفة

- | | | | |
|--------------------------|---------------|--------------------------|------------|
| <input type="checkbox"/> | مدير عام | <input type="checkbox"/> | وكيل وزارة |
| <input type="checkbox"/> | كبير أخصائيين | <input type="checkbox"/> | مدير إدارة |

طالب

عضو هيئة تدريس

(4) سنوات الخبرة

5 سنوات وأقل من

أقل من 5 سنوات

10

16 سنة فأكثر

10 سنوات وأقل من 15

ثالثاً: المعلومات الأساسية

في هذا الجزء من قائمة الاستقصاء، نأمل من سيادتكم إبداء رأيكم وتصوركم للوضع الحالي القائم بشأن ممارسات المؤسسات الأرشيفية العربية نحو دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي، برجاء الإجابة عن جميع العبارات بوضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب من وجهة نظركم، علماً بأن الخيارات تدرج من (3) وتعني مستوى أهمية مرتفع إلى (1) وتعني مستوى أهمية منخفض.

م	العبارة	مستوى أهمية مرتفع	مستوى أهمية منخفض	مستوى أهمية منخفض
		3	2	1
1.	تعقد المؤسسات الأرشيفية العربية تحالفات استراتيجية مع جهات متميزة في مجالها تتناسب مع طبيعة عملها تستهدف دعم التحول إلى مجتمع المعرفة عربياً	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2.	تمتلك المؤسسات الأرشيفية العربية خطة استراتيجية مكتوبة تدعم ثقافة الانتماء الوطني	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3.	تقوم المؤسسات الأرشيفية العربية بالحض على احترام حقوق الغير والتعدد والاختلاف الثقافي والعرقى	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4.	تنمى المؤسسات الأرشيفية العربية حب الوطن لدى مجتمع المعرفة العربي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5.	تسهم المؤسسات الأرشيفية العربية في تنمية حرية التعبير من خلال الفعاليات والحلقات النقاشية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	6. تعزز المؤسسات الأرشيفية العربية قيم التعاون والتسامح لدى مجتمع المعرفة العربي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	7. تعزز المؤسسات الأرشيفية العربية قيم التعاون لدى مجتمع المعرفة العربي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	8. تفرس المؤسسات الأرشيفية العربية حب الوطن والعدالة في نفوس مجتمع المعرفة العربي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	9. تقوم المؤسسات الأرشيفية العربية أنشطة تدعم الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	10. تعمل المؤسسات الأرشيفية العربية على تحقيق تكامل تكنولوجي لدعم الانتماء الوطني
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	11. تنفذ المؤسسات الأرشيفية العربية إجراءات لاسترداد الآثار المهربة والمنهوبة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	12. تنفذ المؤسسات الأرشيفية العربية فعاليات تساهم في نقل خبرات متميزة لدعم ثقافة الحوار المجتمعي بين فئات المجتمع المختلفة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	13. تنفذ المؤسسات الأرشيفية العربية مبادرات تشجع على رفع مستوى الابتكار والإبداع المجتمعي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	14. تنفذ المؤسسات الأرشيفية العربية تحالفات استراتيجية تعزز عوامل استثمار المعرفة مجتمعياً

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15. تشجع المؤسسات الأرشيفية العربية شركات مؤسسية تنزو إلى تعظيم الإنتاج المعرفي العربي الرقمي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	16. تقوم المؤسسات الأرشيفية العربية بعمليات تقييم وتقييم لنتائج الأداء الخاصة بها بما يتناسب مع مسؤوليتها الوطنية والمجتمعية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	17. تدعم المؤسسات الأرشيفية العربية إجراءات الحفاظ على الممتلكات العامة للدولة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	18. تقوم المؤسسات الأرشيفية العربية بتوجيه مجتمع المعرفة العربي نحو الحفاظ على اللغة العربية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	19. تقوم المؤسسات الأرشيفية العربية بتطوير أهدافها الاستراتيجية بما يتلائم مع الأهداف الاستراتيجية لشركاء النجاح.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	20. تقوم المؤسسات الأرشيفية العربية ببث الوعي بتاريخ الوطن وأبرز الأحداث التي مر به.

رابعاً: تحليل بيئي استراتيجي

في هذا الجزء من الاستبانة نأمل من سيادتكم القيام بإجراء تحليل بيئي استراتيجي يستهدف تفعيل دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي، من خلال ذكر نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في شكل عناصر بإيجاز مفيد.

نقاط القوة	نقاط الضعف
1.	1.
2.	2.
3.	3.
4.	4.
5.	5.
الفرص	التهديدات
1.	1.
2.	2.
3.	3.
4.	4.
5.	5.

خامساً: الإجراءات التنفيذية

في هذا الجزء من الاستبانة نأمل من سيادتكم القيام بصياغة عددا من الإجراءات التنفيذية بهدف تفعيل دور تقنيات الواقع المعزز في دعم ثقافة الانتماء الوطني لدى مجتمع المعرفة العربي، في شكل عناصر بإيجاز مفيد.

1.
2.
3.
4.

مصادر ومراجع الدراسة

1- المصادر والمراجع العربية

- إسلام أحمد (2016). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز (Augmented Reality) في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طلاب الصف التاسع بغزة. رسالة ماجستير. فلسطين: جامعة الأزهر، كلية التربية.
- أيمن الدسوقي (2017). الجيل الخامس لشبكات الاتصالات اللاسلكية: رؤى مستقبلية لإعداد إطار استراتيجي للأرشيف العربي الموحد. ضمن بحوث مهرجان الشارقة: جائزة الشارقة للأدب المكتبي عن الدورة الثامنة عشرة 2016-2017. الإمارات: هيئة الشارقة العامة للكتاب، مكتبة الشارقة.
- إيناس الشامي، لمياء القاضي (2017). أثر برنامج تدريبي لاستخدام تقنيات الواقع المعزز في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية لدى المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر. جامعة المنوفية: مجلة كلية التربية. العدد (4)، الجزء (1).
- رشارشدان (2016). دور المكتبات المدرسية في دعم ثقافة الاختلاف وقبول الآخر لدى طلاب المدارس المصرية. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر القومي التاسع عشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. والمنعقد في مكتبة مصر العامة فرع الزاوية بعنوان "دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية الوطنية". القاهرة 20 - 22 سبتمبر 2016.
- عبد الحميد بسيوني (2015). تكنولوجيا وتطبيقات ومشروعات الواقع الافتراضي. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- لطيفة العجيل (2104). تصور مقترح لتنمية قيم الولاء والانتماء الوطني لدى تلميذات الصف السابع بدولة الكويت. مصر: مجلة عالم التربية. السنة (15)، العدد (46).
- مركز الإنتاج الإعلامي (2012). فجوة المعرفة. جامعة الملك عبدالعزيز: وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي. (سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة؛ الإصدار 30).
- مصطفى محمد (2007). اللغة العربية في عصر العولمة بين الواقع والمسؤولية. ضمن بحوث المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية. عمان: جامعة السلطان قابوس: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. المجلد (2).
- مها الحسيني (2014). أثر استخدام تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality) في وحدة من مقرر الحاسب الآلي في تحصيل واتجاه طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية.

- نجوى السرحاني (2016). دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني بينهم. جامعة بنها: مجلة كلية التربية. المجلد (27)، العدد (105).
- وليد أبو المعاطي (2018). مستوى الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة: دراسة عبر ثقافية مقارنة. جامعة عين شمس: مجلة البحث العلمي في التربية. العدد (19)، الجزء (8).

2- المصادر الأجنبية

- Donato M. (2018). Improvements and Implementations of the Spatial Augmented Reality Applied on Scale Models of Cultural Goods for Visual and Communicative Purpose.
- Jon P. (2017). Augmented Reality: Where We Will All Live. Springer.
- Kamala., Marwa M., (2015). Utilizeusing of Augmented Reality Technology to Develop the Interactivity of Printing, Publishing and advertising sectors in Egypt. Journal of Science and Arts. Helwan University. Vol. 27, no. 4.
- Vladimir G. (2018). Augmented Reality Art from an Emerging Technology to a Novel Creative Mediump. Springer Series on Cultural Computing. Second Edition. Springer.

3- المصادر الإلكترونية

- عصام عيسوي (2008). خدمات الأرشيفات الوطنية في عصر مجتمع المعرفة: نموذج دار الوثائق القومية المصرية. Cybrarians Journal. العدد (16). متاح في http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=522:2015-08-22-00-05-26

- موقع البوابة العربية للأخبار المعمارية متاح في <https://bit.ly/2sqlpWH>